

# تفسير القرطبي {سورة يس} 3{{}}576}} فضيلة الشيخ عبد

## الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انزلنا على قومه من بعده من وما كنا كانت الا صيحة واحدة كانت الا صيحة واحدة فاذا يا حسرة على يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا - 00:00:00

يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا هم اليهم لا يرجعون واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها فمنا يأكل واجعلنا فيها وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب - 00:01:28

ليأكلوا من وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان انا الذي خلق الأزواج كلها الذي خلق الأزواج كلها من ما تنبت الارض واية لهم الليل نسلخ منهم نهار فاذا هم مظلمون - 00:03:19

تجري لمستقر لها والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل والقمر قدرنا منازل حتى عاد كالعرجون القديم تدرك القمر وانا الليل سابق النهار ولا الليل سابق - 00:04:43

النهار وكل في فلك يسبحون الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة - 00:05:45

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين انه لم ينزل جند ولا قوة على قوم حبيب النجار الذي قتله قومه - 00:06:17

على القول الراجح او رفعه الله اليه على القول المرجوح وما انزلنا على قومه ما على القول المشهور نافية ولم ننزل على قومه من بعده اي بعده من جندي من السماء - 00:06:38

كم من حرف جر من؟ بعضها للبيان وبعضها للتأكيد اي يقول تعالى وما انزلنا على قومه وما انزل الله على قوم حبيب من بعد رفعه او قتله من جند من السماء - 00:07:03

لم ننزل جندا من السماء لعقوبة قوم حبيب الذين دعاهم الى الله فقابلوا الدعوة بالاذية والقتل او محاولة القتل وما كنا منزلين لهم ايضا انما كانت صيحة واحدة يقال اخذ جبريل - 00:07:25

باب القرية وصاح بهم فماتوا جميعا ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون ان اذا انتهت منها الحرارة تخمد فتبقى رماد انتهت منهم الروح فبقوا مثل الرماد. لا حركة فيهم ولا حياة - 00:07:47

وعبر عن الموت بالخمود لان الناس تعرف الخمود النار اذا خمدت ولا فائدة فيها ولا حرارة ولا ضوء كذلك الانسان اذا مات لا لا حياة فيه وانتم يا كفار قريش - 00:08:11

اذا لم تنتبهوا فالقضية ليست بعيدة منكم فاعتبروا وخذوا الحيطة لنفوسكم قبل ان يحل بكم ما حل بهؤلاء السابقون اذا وما انزلناه على قومه من بعد ذهابه عنهم بقتل او رفع من جند من السماء. لم ننزل لهم ملائكة ولا جنود - 00:08:30

وما كنا فاعلين لهم ذلك ان كانت الا ما كانت قضيتهم وحالتهم الا ان صاح بهم الملك فهلكوا جميعا فاذا هم حامد اذا اليس من الجهل اليس من السفه امن هذه قوته - 00:08:51

يعصيه الله يعصي الله يعصى اليس من عدم اه العقل امن هذه قدرته يخالف ويعصى ان كانت الا صيحة واحدة ما كانت الا صيحة

الصحة هو الصوت المرتفع بهم الى رفع صوته يناديهم او يحذرهم او يخوفهم او يدعوهم - [00:09:15](#)

فاذا هم حامدون ميتون عجب للانسان الله ارسل له الرسل واعطاه العقل وخلق الدنيا لاجله واكرمه وجعله في احسن تقويم ومع ذلك لا يشكر ولا ينتبه ولا يتأمل مصيره عجيب - [00:09:42](#)

ما اكفره من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره. ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء واليوم وللي الانسان مما خلق خلق من ماء دافئ. فلينظر الانسان الى طعامه - [00:10:07](#)

الا يستعمل عقله لينجو بنفسه الا ينتبه لنعم الله عليه التي لا تحصى الا ينتبه لما دفع الله عنه من الشرور الا يشكر نعم الله فجبريل اخذ الباب وصاح فهلكوا جميعا - [00:10:29](#)

فاذا هم خامدون لا حركة فيهم ولا حياة يا حسرة على العباد احضري نداء حسرة ندامة وتأسف وهو ما يقع للانسان من اجل شيء حصل له يتحسر على امر وقع فيه - [00:10:51](#)

على العباد على هؤلاء احضري لهم وهذه الحسرة هل يقولها الملائكة او يقولها المسلمون او يقولها الخلق جميعا. او يقولها هؤلاء الذين وقعوا في الورطة يا حسرتاه هنا نكرة غير مقصودة - [00:11:16](#)

يا حسرتاه اذا كانت مقصودة تبنى على ايش والمناداة منقسم خمسة اقسام مضاف الشبيه بالمضاف غير مقصودة يعرض مقصودة او المفرد يبني على الضم ان المنادى في الكلام ياتي خمسة انواع اللدن نحاتي - [00:11:38](#)

المفرد العلم ثم النكرة اعني بها المقصودة المشتهرة همة ضد هذه فانتبهي. اما المضاف والمشبّه به الاولان ابنيهما بالضم وما ينوب عنه يا ذا الفهم يقول يا شيخ ويا زهير - [00:12:08](#)

والباقي انصبه لا غير اذا يا حسرتاه هنا نكرة غير مقصودة ايا حسرة على العباد احضري يا ندامة يا يعني يتأسف احضري هل القائل هم الملائكة المؤمنون ترك ما يأتيهم من رسول - [00:12:26](#)

الا كانوا بيستزنوا ما يأتيهم من رسول الا كانوا بيستهزنون يا حسرة على العباد لماذا الحسرة جاءت وكيف جاءتهم الحسرة ما يأتيهم من رسول الا كانوا بيستهزنه هذه الحسرة اسبابها - [00:12:55](#)

وتتائجها هو استهزائهم بالرسل وتكذيبهم بالله وبوحدانيته. ما يأتيهم من رسول ما يأتيهم رسول للتأكيد ايوه صلة الا كانوا به اي بالرسول استهزئ ساعد بشر مثلنا اذا هذا الذي اوقعهم في الورطة - [00:13:19](#)

لذلك من اكثر اسباب الخلق عدم طاعة الله والذي لا يريد ان يطيع ربه يمنع نفسه من الموت يا حسرة على العباد حضور ما يأتيهم رسول من صلة الا كانوا به - [00:13:51](#)

تستهزئ الاستهزاء هو النظر للانسان بازدياد وبسخرية والكلام معه باستخفاف بعض الناس اذا رأى الانسان يذهب الى المسجد قولو انت رايع للمسجد تضيع وقتك ويضيع وقته رايع يصلي من اكبر اسباب الرزق الصلاة - [00:14:19](#)

يقول لك هذا مسكين ما هو فاهم دائما رايع جاي يسخر من المتدينين يسخر من الدين يرى انه صاحبه ضعيف العقل عياذا بالله ولذلك الذي يكتب له الله الشقاوة تجد مجالسه دائما السخرية من اهل الدين ومن الدين والتنكيت على - [00:14:44](#)

الصالحين والمجلس يملأ بهذا اذا مات يعرف هل فيه جنة او نار وفيها رب او غيره ذلك الذي ابتلي يترك عنه الناس اذا ابتليت استتروا الا كانوا به يستهزؤون بالرسول الذي يسخرون - [00:15:06](#)

كما قال قوم نوح بعد ان كنت نبيا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يعلمه هذا الذي في مكة لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان كيف هذا لسان عربي مبين قمة في الفصاحة؟ والذي يعلمه اعجمي. كيف هذا - [00:15:29](#)

احلام بل افتراه بل هو سائق بل بلى ما هم دارين ماذا ياكلون. وهم يعرفون في قرارات انفسهم انهم كاذبون الم يروا بابصارهم وببصائرهم كم كثير اهلكنا قبلهم من القرون - [00:15:56](#)

من القرون. القرن مئة سنة او ثمانين او تسعين كم اهلكنا قبلهم من القرون؟ انهم اليينا في الدنيا لا يرجعون لان الذي يموت ايوه انهم اليهم الى هؤلاء الذين اهلكوا لا يرجعون ابدا - [00:16:22](#)

الى الدنيا وانما يرجعون للدار الآخرة ولذلك من مات لا يعود للدنيا خلاص بينهما برزخ وحجر محجور الذي مات لا يعود للدنيا لكن يبعث يوم القيامة انهم الينا اليهم في الدنيا لا يرجعون - [00:16:43](#)

لا يرجعون او لا يرجعون وان كل لماء وان كل لم اذا قلنا لما تكن ان نافية ما كل الا لدينا محضرون الا عندنا يوم القيامة محضرون ومجازون وان قلنا لما - [00:17:11](#)

تكون مغفرة وان مخفف من الثقيلة وانه اي الامر والشأن كل لدينا وهي مهمة ولذلك جاءت اللام وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام الى ما تهملوا اذا ان كل لما - [00:17:35](#)

جميع اي وانه اي وان كل يا جميع محضرونا وتكون ما صلة على هذا اما اذا قلنا لما تكن ان نافية وكل قراءة سبعية والكل صحيح والقرآن حمال الوجوه لدينا عندنا محضرون يوم القيامة لا يغيب احد فنجازي كل واحد بعمله - [00:18:00](#)

وانه اي وان ما كل او انه لجمعهم محضرونا او ما كلهم الا محضرون لدينا ثم بين قدرته ومثل على ان ما اخبر به من انهم يحضرون قادر عليه بايجاده الليل والنهار - [00:18:32](#)

والشمس والقمر هذا اكبر برهان على القدرة الهائلة وصاحبها قادر على ان يعاقب من عصاه. وان يكرم من اطاعه وان يحيي من اماته وان يوجد من اراد اداده واية لهم الليل - [00:19:00](#)

نسلخ منه النهر واية لهم الارض الميتة الميتة احيانا اية اي علامة وبرهان لهم على قدرتنا واننا ما اخبرنا به من عقوبتهم او من اكرامهم او من احيائهم امر نحن قادرون عليه باحياء الارض بعد ان لم - [00:19:19](#)

واية لهم فيما اخبرنا به وخوفناه ورغبنا الارض الميتة اجد ميتة الميتة من مات يميت او الميتة التي هي اصلها وعبر عن وجود النبا عدم وجود النبات وعدم وجود الماء - [00:19:44](#)

وعدم وجود الاشجار بالموت وعبر عن يعني وجود النبات فيها والثمار والحبوب والاشجار بالحياة واية لهم الارض الميتة او الارض الميتة احييناهما بعد ان كانت قاحلة لا ماء فيها ولا مرعى - [00:20:07](#)

واخرجنا منها الحب يقال للقمع وللشعير وللذرة بانواعها وللشوفان ولكل ما يؤكل يقال له الحب فمنه اي فمن الحب يأكلون وهذا القرآن منه كما قال الانسان الى طعامه صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقطبا وزيتونا ونخلا وحدائقه - [00:20:30](#)

وقال وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرة ولقد صرفناه بينهم ليذكر جعلنا بعض البلاد قاحل وبعضها خصب ليتذكروا ويعلموا ان هذا من تدبير الله. فما اكثر الناس - [00:21:17](#)

كفرا مطرنا بنوء كذا وكذا اذا وجعلنا فيها جنات بساتين من نخيل واعناب لانهما انفس ما ينبت واكثره نفعا النخيل بانواعه والاعلاف بانواعها وفجرنا فيها من العيون بان هذه الاشجار - [00:21:44](#)

لا تعيش الا بالماء كما ان الايمان لا يعيش الا بالعمل بدون ما يعمل الانسان الايمان يموت وبدين ما يأتي للشجر الماء الشجر يموت فكما ان الاشجار لابد لها من الماء الايمان لابد له من العمل يسقى به - [00:22:16](#)

والذي لا يسقي ايمانه بالعمل يموت الايمان يذبل ما يكون له نور ما يكون له قوة ولذلك قال الذين امنوا وعملوا لابد من العمل للايمان ماء للأشجار لابد لها من الماء - [00:22:41](#)

ليأكلوا من ثمر هذه الاشجار وهذا الماء الذي سقى هذه الاشجار وما عملت ايديهم وما عملته ايديهم. قراءتان سبعيتان عملت عملته محلوقة وموجودة والذي عملته ايديهم هو الذي عملت والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل انتصب - [00:23:03](#)

الذي عملته من زرع وفلاحة وسقي والامور التي يعملها وهي تساعد على الزرع اعطاهم الله ذلك وقام ولذلك امر بالعمل ولها عن عدم القيام بالاسباب ولكن الله تعالى هو الذي يأتي بالزرع - [00:23:31](#)

وهو الذي يجعله يتمثل يعني الافادة من النبع لو جاء الناس وارادوا ان يمثلوا ما يستطيعون لكن يستطيعوا ان يفلحوا الارض يزرعوا ويعرفوا الاوقات التي يزرع فيها ايش كل نوع لان كل نوع يصلح في زمن لا يصلح في الزمن الآخر - [00:23:56](#)

بعض الثمار تصلح في الحر بعضها تصلح في البر بعد ان تصلح في زمن المعتدل وهم يعملون هذا والله اعطاهم القدرة عليه افلا يشكرون الا يستعملون عقولهم؟ الا ينتبهون الا يستعملون عقولهم فيشكرون هذه النعم - [00:24:20](#)

ويبادرون بالتوبة قبل ان يقعوا في الورطة وفي الهلكة سبحانه تنزهه وتقديس الذي خلق الازواج كلها كل شيء فيه ازواج الليل والنهار الضياء والظلمة. الشمس والقمر الذكر والانثى الحر البرودة - [00:24:42](#)

كل شيء اصناف الكرم وش والبخل الشجاعة والجبن الجمال والقبح الطول والقصر اصناف وانواع وازواج مما تنبت الارض احمر واصفر واخضر انواع والوان ومن انفسهم الوان الناس وطبائعها ومما لا يعلمون - [00:25:09](#)

وما اوتيتهم من العلم الا قليلا اذا من هذه قدرته اليس حري بنا ان نطيعه انا لسه حري بنا ان نتعبد له ان نمثل اوامرنا ان نعرف ماذا اوجب علينا ونممثل - [00:25:40](#)

وما لا حرم علينا فنجتنب الانسان امره غريب ما اكفره ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر يسوعا واذا مسه الخير الا المصلين. منوعا الا المصلين ان الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:25:58](#)

والله انه لاتانا في كتابنا ما يكون به سبب لعزنا ورحمتنا في اخرانا لكن حري بنا ان نتنبه واية لهم على قدرتي وصدقتي وقدرتي على تنفيذ الوعيد والوعد الليل نسلخ منه النهار - [00:26:25](#)

نفصله عنه فاذا هم مظلم النهار قبل قليل يأتي الليل ويصبح النهار ويبعدو ويأتي الظلام لذلك قال قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة؟ من اله غير الله يأتيكم بليل - [00:26:53](#)

ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى من اله نار الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون؟ افلا تعقلون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا في الليل وتبدأوا من فضله على لف ونشر مرتب - [00:27:15](#)

ولكن الانسان لا يتنبه لمصالحه. اليس حري بنا ان يكون عندنا مراكز عملاقة لاحصاء الاوامر في القرآن كم امر في القرآن؟ كم اقسام الاوامر في القرآن كم نهى في القرآن؟ كم اقسام النواهي في القرآن؟ - [00:27:37](#)

درجات الاوامر في القرآن كل شهر نفذ الاوامر اللي نستطيع نبتعد عن النواهي لماذا لا نستفيد من كتابنا نور وانزلنا اليكم نورا باي حق ما نكون عندنا مراكز عملاقة للاستفادة من هذا الكتاب. الله قال تبياننا لكل شيء. وقال ومن اصدق من الله قليلا - [00:27:59](#)

تبياننا لكل شيء. اذا اي قضية مبينة في القرآن لماذا لا تكون عندنا مراكز لحل مشاكل الامة من كتاب ربها ولم اري في عيوب الناس عيبا القادرين على التمام حري بالعقلاء - [00:28:26](#)

والفضلاء ان يتعاونوا على الاستفادة من هذا الكتاب. اقصى درجة ممكنة كل شيء مبين في اصول التجارة اصول الصناعة اصول الزراعة اصول التربية وصول كل شيء لا يوجد شيء الا واصوله في القرآن - [00:28:48](#)

ذكر ذلك السيوطي في كتاب الاكليل و اشار له الوالد رحمة الله عليه وعلى السيوطي وعلى جميع علماء المسلمين عند قوله تعالى ونزلناه عليك الكتاب تبياننا لكل شيء في سورة النحل - [00:29:09](#)

ونقل من ان كل شيء في الدنيا اصوله في القرآن الهندسة والطب والزراعة والحداد والفلاحة والحياكة والتجارة والجعالة وكل شيء نحتاجه اصوله موجودة في القرآن اذا حري بنا ان نحل مشاكلنا - [00:29:28](#)

من كتاب ربنا وان نصحبه ان يكون كل واحد منا له صحبة مع هذا الكتاب ورد قراءة تأمل اذا واية لهم الليل على صدق وعلى قدرتي نسلخ منه النهار فاذا هم - [00:29:50](#)

مظلومون ثم قال والشمس تجري لمستقر له قال الفلكيون الشمس واقفة نقول لا الله اصدق قال تجري الله قال تجري ومن اصدق من الله والشمس تجري يقول واقفة يحتاج الى ادلة - [00:30:10](#)

تجري ونحن نقول صدق الله وكذب الفلكيون لان الله قال تجري وقال بلسان عربي مبيد ولا قال تجري في عين الرأي لكن اذا ظهر غير هذا وظهر ان نقول في عين الرأي كما قالوا - [00:30:38](#)

تغرب في عينه حامية او حامية قال العلماء في عين الرائي لان الشمس اذا غابت في البحر ترى البحر كأنه عين تغلي حامية ترى هذا

بعينك لانهم رأوا هذا ولان الشمس لا غربت عنك في البحر هي ما غربت - [00:31:01](#)

لأنك اذا اتصلت بناس الان انت عند البحر هنا تتصل ببعض الطلاب في امريكا او في يقول لك الان علينا باقي على الليل كم ستة سبع ساعات اذا كانها في عين الرأي لان رأينا هذا. اذا - [00:31:21](#)

تغرب في عين الحمياء في عين الرأي لان هذا الذي نراه واقع ولان الشمس لا تغرب ايوة تبقى اما قال الشمس تجري للمستقرين سيبقى تجري للمستقرين حتى يأتي برهانش يدفع هذا فاذا جاء البرهان - [00:31:45](#)

ففهمنا في القرآن خطأ والقرآن لا يأتيه الباطل انه حق وصدق ولا يأتي الباطل وانما يكون فهمنا في القرآن. كما قال وجعلنا في الارض رواسيا ما هو الميد هل هو الانقلاب او التحرك - [00:32:07](#)

يبقى اننا نحقق مناط الميت اذا كان التحرك نقول لا مشكل واذا كان الانقلاب نقول احتمال اذا لابد نتعامل مع ما وصل اليه العلم بحذر بلا ننفي حقيقة ولا نحمل القرآن - [00:32:27](#)

ما لا يتحمل وتبقى نصوص القرآن على ظاهرها فان ظهر شيء ففهمنا في القرآن خطأ لان القرآن لا يأتيه الباطل. ولذلك كم من آيات ما كانوا ويخلقوا ما لا تعلمون - [00:32:48](#)

لم يقولوا الطائرات العربات والقطارات بعضهم قال ويخلق ما لا تعلمون مما لا نعلم قال والخيول والبغال والحمير لتركبها وزنة ويخلق ما لا تعلمون وهذا في معرض الامتنان بالمركوبات والنووي ما فهم - [00:33:05](#)

ولتترك القلاص فلا يسعى عليها ما فهم لان سفينة الصحراء ما استوعب انها لا يسافر عليها. الجمال من يسافر على الجمل الان والذي نفسي بيده ليعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليضعن الجزية ولا تتركن القلاص فلا - [00:33:28](#)

هذا صحيح مسلم النووي قال واذا العشرة عطلت بين النفختين انه ما يتصور احد ان سفينة الصحراء تعطل من لكن الان ما يسعى بها. وانما يسعى بها ما يسعى عليها الان - [00:33:51](#)

هل رأيت الان شخص يسافر على الجمل وانما يضافاً الجمال توضع في السيارات وتوضع في البواخر والطائرات ويسافر بها لا عليها هذا الكتاب وهذه السنة هي معجزة خالدة الى قيام الساعة - [00:34:09](#)

ولذلك ينبغي ان نظهرها للناس ونفهمهم اياها حتى يكون ذلك سببا في ايمانهم وبعدهم عن الكفر والمعاصي مستقر له قال بعضهم لا مستقر لها تجري وبعضهم قال مستقرها اذا انتهت الدنيا - [00:34:28](#)

وكورت وتبدل غير الارض والسموات وتفجر البحار وتتشقق السماء عند ذلك هو مستقرها وفي الحديث انها تذهب تسجد تحت العرش وهذه امور آآ يعني لا نتعدى فيها النصوص ثم تستأذن - [00:34:57](#)

فتطلع اليوم يقال لها ارجعي فتطلع من مغربها وهذا ورد في الحديث الصحيح ولكن هذه امور من الغيب لا نتعدى فيها النصوص الذين يؤمنون بالغيب. ما قاله النصوص نقوله والعرش الكون اصغر من حبة خردل بالنسبة له - [00:35:19](#)

ذلك تقدير العزيز العليم الغالب العليم الذي لا تسقط ورقة في الكون الا يعلمها هذا قدره العزيز العليم ان الشمس تجري لمستقر والكون يجري وكل في فلك يسبحون. وكل انسان يسر له عمله - [00:35:43](#)

يسر الله له عمله الذي يعمل ثم السبيل تيسر الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هداه لما يسره له والقمر والقمر معطوف على ما تقدم او منصوب قدرناه منازل قدرنا القمر قدرناه منازل - [00:36:05](#)

ثمانية وعشرين يغيب يومين او يوم اذا كان ثلاثين يغيب يومين اذا كان تسعة وعشرين يغيب يوم واحد قدرناه منازل بعدين حتى عاد كالعرجون القديم في ثلاثة اللون وفي التقوس وفي اللعان - [00:36:29](#)

الصفرة تجده العرجل هو المحل الذي ينبت في النخلة ويستمر حتى يكون شماريخ قبل ان يتفرع لينبت فيه البلح. الرطب قبل ان ينبت الرطب هذا يقال له العرجون. فاذا وصل الى الرطب يقال له الشماريخ - [00:36:54](#)

ايوة فقبل ان يصل الى الرطب هذا عرجون فاذا كان قديم دقة وتقوسا واصبح اصفر فهو يشبه القمر من ثلاث جهات هذا تشبيه جميل جدا روعة يعني في التقوس - [00:37:18](#)

وفي الدقة وفي الاصفرار لون الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر لا يمكن ان تصل ولا الليل سابق النهار. وكل في فلاكين يسبحون كل منهم في فلك يمشي فيه. ولذلك - [00:37:42](#)

هذه القدرة هائلة فينبغي للعبد ان يخاف ربه وان يقدر الامور بقدرها وان ينجو بنفسه قبل ان يموت على الكفر وعلى الضلال فان هذه ادلة واضحة وبراهين ساطعة على ان الله هو المعبود بحق وانه هو القادر وانه هو الخالق. وان العبد مربوب - [00:38:05](#)  
وانه عبد لله محتاج اليه يأتي الامور من بابها وما اراده يعطيه الله له فان اراد غناء اغناه وان اراد عزتنا عزه وان اراد رحمة رحم ولكن هذا لا يكون الا بالمكابدة - [00:38:28](#)

الذي لا يكابد الطاعات لا يقوى ايمانه لا يمكن يقوى الايمان الا بمكابدة الطاعات. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ما يمكن واحد ينهمك في المعاصي ولا يمارس الطاعات يقوى ايمانه. الايمان لا يقوى الا بالطاعة - [00:38:48](#)

بالعمل بالخوف بالرجاء بالسؤال بالقيام بالاسباب. وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا - [00:39:11](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجلنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:39:29](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:49](#)